

المخلوق فخرتين محليين من خير المخلوقين ثم جعلهم قبالاً لخلق من خير  
قبلة ثم قيل ليهوت فخلق خير موتم فانا خير من نفسا وغيره بشتا  
دواة التمتد وعنه خير من نفسا ر وحاو وانا خير من بنتا أي  
اصلا وهما على ان المراد بنفسه وجوده وحقيقته وعينه التي هي  
ووجهه ويحتمل المراد بنفسه في كلام المؤلف ووجهه فقط فان  
الانفس ثلاثة امانة ولوامة ومطمئنة واشرفها نفس سيدنا واولا  
محمد صلى الله عليه وسلم **واظهرهم قلبا** لانهم نور كلهم وهو مثل  
الانوار كلها والقوة عصمتهم ومن يدعي عناية ووجهته وعلو مكانة  
عند ربها لان شوق الصدق واداء العاقبة من قلبه مختم به  
على القول الاصح وكان خاتم النبوة فظهره باذنه عليه من حيث قيل  
الشيطان حتى لا يجد اليه سبيلا وسائر الانبياء عليهم السلام  
الخاتم في ايمانهم وان كان الكفر عصوي من الشيطان لكن له صلى الله  
عليه بذلك منزلة واخصاص في العصمة واتخذ الله سبحانه على قلبه  
صلى الله عليه وسلم فتال وانك لعل خلق عظيم وثالث عاقبته رضى  
الله عنها في الامة كان خلقها القرآن قال الشيخ ابو جعفر محمد بن  
ابى على خلافة الروسية وتقوم لصاحب عوارضا المعارف وقال بن  
رضي الله عنه ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى  
الله عليه وسلم خيرا لوليا لعباد فاصطفاه لنفسه فضعته برئسا  
وقد قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته واصدقهم قول لا تال  
كرم الله وجهه في وصفه اصدق الناس لهجة وقد كان يعرفوا بالصدق  
وشهوره لاهل الجاهلية فصار على حال الاسلام واتواهم وشبهوا  
له بالصدق معرفة مسطورة في كتب السيرة لا تقبل بغيرها وقد  
له لما جمع ليذرهم ما جرت عليه كذا وقال ابو سفيان بن  
قتيل بن شيبان قال لما ساله هل كنتم تنهونه بالكتب قبل ان يقول  
ما قال فقال له لا وقد قال تعالى انهم لا يكونون الا نبيا وان كان  
الزكاة والنياحة والمراد زيادة شرف العمل والنيابة المرسلة بسببه  
فكل ما اعلا الارادة تقريبا الى الله تعالى ما لا يزداد غير بعله وذلك

العاقل

العاقل بل حسب اخلاصه وذهاب وخرافته ما سوى الله عز وجل و  
نقله ونحوه له وانتم اي رستم وانتم اصلا اصل النبي  
ما يتخرج عنه وجوده والمراد به هنا ونسبه يعني انه نسبة  
اعرف الانساب وانتم في الجهد والحسب وواق بعض الاحاديث  
الشاهدة يشرف نسبة وجملة منصبه اشارة الله تعالى وقال  
هو قيل لابن سفيان بن حرب كيف نسبة فيك قال هو قتياد بن  
وقال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل  
ذرية بعضها من بعض وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى  
من اولاد ابراهيم سبعة اهل البيت **او ما** اي انتم **احفظهم هذا** اي  
مع الله تعالى ومع عباده **وانتم** اي رستم **محمدا** هو عظيم الشرف  
وكرم الفاعل وقيل لا يكون الا بالابا وهو اكبر الابا خاصة وكرم  
صليا اي سبحة والطبع والطبيعة والسبحة والجملة والخلق  
بالفهم والطبيعة والحق **بمسلم** سبحة والسبحة كلها بمعنى واحد هي  
الحالة التي طبع وخلق عليها واحسنهم صنعا بالضم اي مرقا ولا  
شك انه احسن الوري واعظمهم واكرمهم مع حفاظ ارباطنا وما  
اسدك الى الخلق باطمان الهداية الى التوحيد والايان بالله تعالى و  
معرفة ما اختصه صلى الله عليه وسلم ولم يشركه فيه غيره وعطابا  
الفاخر ليدان به **في** احد ووضع الله عنده ايضا لا يعرف احد  
قد به ولا يدرك احد هو احسن الناس صنعا بل وجهه صلى الله عليه  
وسلم وطيبهم اي احسنهم وازهم واخصهم من غير رب فرعا واحد  
الفرع وهو تشعب من الاصل ونساعته ويحتمل المراد به نفسه  
صلى الله عليه وسلم اور هطله الذين هو منهم او مثل الذي تفرغ منه  
وانه اطيب من نسل غيره ويطلق الفرع ايضا على شرف النبي  
المعنى صلى الله عليه وسلم اطيب النسل اي شرفهم والله اعلم **وانهم**  
**طائفة** **وسمعت** لربه تعالى وسجادة له تدرجه والاشكال الاربع و  
يحتل بالاطمان انه اكثر الناس مطمعا لمرجه وسموع القول وانه  
سموع القول فاذن الامر وان له من ذلك ما ليس لغيره على نبي